22492 - عن عبد الله بن الحارث قال : دخلت على معاوية مع ابن عباس فأدناه وأجلسه معه ثم قال له : ما ركعتان يصليهما الناس بعد العصر ؟ فقال له : هذا مما يفتيهم ابن الزبير فأرسل إلى ابن الزبير فقال : أخبرتني بهذا عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم صلاهما فأرسل إلى عائشة فقالت : أخبرتني بذلك أم سلمة فانطلق الرسول إلى أم سلمة فقالت : يرحمهما الله ما أرادت إلى هذا قد أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم نهى عنهما وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلّم في بيتي إذا توضأ للظهر وكان كثر عنده المهاجرون وكان بعث ساعيا فاستبطأه فبينما هو كذلك إذا ضرب الباب فخرج إليه فصلى الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به حتى فرغ عند العصر فرآه بلال فأقام الصلاة وصلى العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فسألته عنهما فقال : هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشغلني عما كنت فيه فصليتهما بعد العصر فكرهت أن أصليهما في المسجد والناس يرونني فصليتهما عندك .

(ابن جرير)